



تأثير التدقيق الداخلي في ظل جائحة كورونا على قيمة الوحدات الاقتصادية the impact of internal audit in light of the Corona pandemic firm's value

أحمد محمد تايه ،^٢ م.د ندى كاكي

وزارة الصحة / دائرة صحة بابل

جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد

Amoha82@gmail.com

nada.kaki@yahoo.com

المستخلص

تهدف الدراسة الى بيان تأثير التدقيق الداخلي في ظل جائحة كورونا على قيمة الوحدات الاقتصادية، وقد استخدم الباحث الاستبيان لبيان العلاقة بين متغيرات البحث ، وكانت اهم استنتاجات البحث ان التدقيق الداخلي يسهم في تحقيق اهداف الوحدات الاقتصادية وتحسين فاعليتها وكفاءتها وأدارة المخاطر والرقابة وعمليات الحوكمة ، كما وكانت اهم التوصيات العمل على تعزيز موقع التدقيق الداخلي والحوكمة وتحليل تدابير الطوارئ المحتملة وانشاء محفزات واضحة ومراقبة وتحديث خطط الطوارئ بأستمرار لتحقيق الاهداف المرسومة من قبل الادارات العليا.

Abstract

The study aims to demonstrate the impact of internal audit in light of the Corona pandemic on the value of economic units, and the researcher used the questionnaire to demonstrate the relationship between research variables, and the most important conclusions of the research were that internal audit contributes to achieving the objectives of economic units and improving their effectiveness and efficiency, risk management, control and governance processes, as it was The most important recommendations are to work on strengthening the internal audit and governance site, analyzing potential emergency measures, creating clear incentives, and constantly monitoring and updating emergency plans to achieve the goals set by senior management

كلمات مفتاحية : التدقيق الداخلي ، جائحة كورونا، قيمة الوحدات الاقتصادية

Keywords: internal audit, corona pandemic, value of economic units

المقدمة

يعد التدقيق الداخلي من اهم الوظائف في الوحدات الاقتصادية فقد ظهر وتطور على مر السنين وزادت الحاجة اليه في ظل الازمات المتوالية وكانت اخر ازمة هي الازمة التي سببتها جائحة كورونا وبسبب إنتشار الجائحة أصبح من الصعوبة إجراء عمليات التدقيق وبسبب إجراءات منظمة الصحة العالمية أفرزت

مجموعة من الظروف والتي كان لها الاثر الكبير على إجراءات وممارسات التدقيق الداخلي واصبحت مهام المدقق الداخلي اكثر صعوبة والحاجة ملحة الى التدقيق عن بعد والمدقق الداخلي يتكيف مع احتياجات الوحدة الاقتصادية وغالبًا ما يضطلع بأدوار غير خلال الازمات.

المبحث الاول

منهجية البحث

١-١ مشكلة البحث:

ظهرت مشكلة البحث كنتيجة لتأثير جائحة كورونا على بيئة الاعمال، ويمكن طرح التساؤل التالي (ماهو تأثير التدقيق الداخلي في ظل جائحة كورونا في الوحدات الاقتصادية)

١-٢ اهداف البحث :

١ . عرض الاسس النظرية للتدقيق الداخلي .

٢ . بيان دور التدقيق الداخلي على قيمة الوحدات الاقتصادية في ظل جائحة كورونا.

١-٣ اهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية وظيفة التدقيق الداخلي في الوحدات الاقتصادية فوظيفة التدقيق الداخلي قد اتسع نطاقها من الدور التقليدي إلى التركيز على إضافة قيمة للمؤسسة.

١-٤ فرضيات البحث:

يسعى البحث الى اختبار الفرضية التالية:

(لا يوجد تأثير للتدقيق الداخلي في ظل جائحة كورونا على قيمة الوحدات الاقتصادية) ويتفرع منها الفرضيات التالية:

١ . لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي وقيمة الوحدات الاقتصادية في ظل

جائحة كورونا.

٢ . لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي وقيمة الوحدات الاقتصادية في ظل

جائحة كورونا.

١-٥ أسلوب جمع المعلومات والبيانات:

سيعتمد الباحث في كتابة الجانب النظري للبحث على الكتب العربية والأجنبية والمحلية والرسائل والاطاريح والبحوث والدوريات والمقالات العلمية والانترنت. اما الجانب العملي سيتمثل بالاستبانة الموزعة على التدقيق الداخلي للعينة.

١-٦ مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع وعينة البحث في المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية ، وتم اختيار (٦) مصارف بطريقة عمدية من مجموعة المصارف ومجموعة من العاملين في التدقيق الداخلي .

المبحث الثاني

الاطار النظري للتدقيق الداخلي في ظل جائحة كورونا وتأثيره على قيمة الوحدات الاقتصادية

٢-١ مفهوم وتعريف التدقيق الداخلي

ظهر مفهوم التدقيق الداخلي في الولايات المتحدة الامريكية بعد الازمة الاقتصادية في عام ١٩٢٩ ، وبسبب تطور بيئة الاعمال وتوالي الازمات الاقتصادية في البلدان الكبرى أدى الى زيادة الحاجة الى التدقيق الداخلي حيث انتقل مفهوم التدقيق الداخلي من المفهوم التقليدي للتدقيق الداخلي الى مفهوم اكثر شمولية فقد تسببت جائحة كورونا في تحديات لم يسبق أن واجهها المدققون في أداء عمليات التدقيق، (Moses, 2020:5)، وعرف المعهد القانوني للمدققين الداخليين التدقيق الداخلي بأنه "نشاط استشاري وتأكيد موضوعي مستقل مصمم لإضافة قيمة وتحسين عمليات المنظمة. من خلال تقديم نهج منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية عمليات إدارة المخاطر والرقابة والحوكمة" (CIIA, 2021:1) .

٢-٢ اهداف التدقيق الداخلي

يسعى التدقيق الداخلي في الوحدة الاقتصادية لتحقيق الاهداف التالية (علاوي ، ٢٠٢١ : ٢٣):

- ١ . تحديد مستوى الكفاءة لنظام الرقابة الداخلية وفعاليتها ومدى امكانية الاعتماد على المعلومات المالية.
- ٢ . إضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها ومساعدتها على تحقيق أهدافها.
- ٣ . مساعدة كافة المستويات الادارية في تنفيذ مسؤولياتهم عن طريق التقارير المتعلقة بتدقيق وتحليل نتائج أعمالهم.
- ٤ . التأكد من ملائمة وفعالية سياسات وإجراءات الضبط الداخلي المعتمدة لبيئة العمل (فاطمة الزهراء ، ٢٠١٧ : ١٣).
- ٥ . مراجعة إجراءات إدارة المخاطر وما اشتملت عليه من مراكز الخطر ومراجعة فعالية الأساليب المعتمدة لتقييمها.
- ٦ . إعداد تقارير مفصلة ودورية بنتيجة التدقيق ورفعها إلى أعلى سلطة تنفيذية.

٢-٣ اهمية التدقيق الداخلي

ازدادت اهمية التدقيق الداخلي بعد توالي الازمات المالية واخرها الازمة التي سببتها جائحة كورونا إذ يعتبر وسيلة تخدم الأطراف ذات المصلحة في الوحدة الاقتصادية وخارجها لذلك فهو مهم باعتباره ضوابط فعالة تساعد الادارة وأصحاب المصلحة على تعزيز جودة الأعمال

وتقييم الأداء والحفاظ على ممتلكات الوحدة الاقتصادية وأصولها، وكونه نظام الرقابة المرئية والسمعية للمدقق الخارجي وأهم آليات الرقابة المؤسسية (Al-Mallakh, 2021:3).

٤-٢ التدقيق الداخلي في ظل جائحة كورونا

افترزت جائحة كورونا مجموعة من الظروف بسبب الإجراءات التي فرضتها منظمة الصحة العالمية والتي كان لها الاثر الكبير على بيئة الاعمال وأثرت الجائحة بصورة مباشرة على إجراءات وممارسات التدقيق الداخلي، واعتمد المدققون على التكنولوجيا في أداء عملهم لذا أصبحت مهام المدقق الداخلي أكثر صعوبة والمدقق الداخلي يتكيف مع احتياجات الوحدة الاقتصادية ويظهر مرونة جديرة بالملاحظة في تحديث تقييمات المخاطر ومراجعة خطط التدقيق كجزء من الاستجابة لجائحة كورونا وتعد عمليات التدقيق عن بُعد أداة ضمان تكاملية لاستمرارية الأعمال في المواقف التي تحظر فيها الظروف وجود المدققين في الموقع كالنزاعات الإقليمية أو الكوارث الطبيعية مثل جائحة كورونا (SOP, 2020:3). و يمر التدقيق الداخلي في سبع مراحل وتشمل استمرار وقبول الزبون ، وأنشطة الارتباط الأولية ، وتخطيط التدقيق ، والنظر في الضوابط الداخلية ومراجعتها ، وتدقيق العمليات التجارية والحسابات ذات الصلة ، واستكمال التدقيق ، وأخيراً ، تقييم النتائج وإصدار تقرير التدقيق. واثرت الجائحة على بيئة التدقيق فقد جعلت التغييرات الجديدة المرتبطة بالجائحة بيئة التدقيق مختلفة كثيراً عما كانت عليه فقد تأثرت كل مرحلة من مراحل التدقيق بطريقة أو بأخرى ولكنها اختلفت في الأهمية (Moses, 2021:5).

٥-٢ تعريف قيمة الوحدات الاقتصادية

تعرف قيمة الوحدة الاقتصادية بأنها "صورة لأداء الوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تؤثر على تقييم المستثمر لها ويمكن أن تتأثر بعدة عوامل منها سياسة الديون التي تضعها الوحدة الاقتصادية وقدرتها على تحقيق الأرباح وإدارة الشؤون المالية في تمويل جميع التزاماتها وكبر حجمها وسعر اسهمها وغيرها من العوامل الأخرى " (Sari & Sedana, 2020:2).

٦-٢ تأثير جائحة كورونا على قيمة الوحدات الاقتصادية

بعد انتشار فيروس كورونا واعلانه كجائحة واجهت الوحدات الاقتصادية أزمة غير مسبوقه اثرت على الاداء المالي والاستقرار المالي وعلى قيمتها وربحياتها (Dong, 2021:10,11) وادت الى تقلبات شديدة في الاسواق المالية وتقلب في اسعار الاصول وقيمها العادلة كما تسببت في انهيار سوق الاسهم حيث قلت عوائد الاسهم مما أثر على الاداء المالي للمؤسسات واثّر سلباً على قيمتها، كما ان الصدمة الأولية لأسعار الأصول والالتزامات قصيرة الأجل التي سببتها الجائحة تجبر بعض الوحدات الاقتصادية على خفض ميزانيتها العمومية ونظراً لأنها تتخلص من بعض أصولها لجمع السيولة وسداد الديون فإنها تمارس مزيداً



من الضغط الهبوطي على أسعار السوق وتشهد أخرى انخفاضاً في قيمة أصولها
(Krüger, et.al,2022:1,3).

٧-٢ قياس قيمة الوحدات الاقتصادية

يعد مقياس توبنز كيو (Tobin's q) المقياس الاوضح والاشمل من بقية المقاييس ويعرف بأنه "النسبة بين القيمة السوقية لأصول الشركة وقيمة استبدال أصولها". ولتعذر استخدام القيمة الاستبدالية تم استخدام القيمة الدفترية بدلاً عنها ، ويمكن استخراج نسبة توبنز كيو لقياس قيمة الوحدة الاقتصادية من خلال قسمة القيمة الكلية للأسهم والالتزامات على اجمالي الاصول ، اذا كانت Q أكبر من واحد. أي أن قيمة السهم السوقية أعلى من قيمة حقوق الملكية وإذا كانت Q أقل من واحد ،فإن قيمة السهم السوقية أقل من قيمة حقوق الملكية (Alajlani,2018:77).

المبحث الثالث

الجانب العملي

٣ . ١ تحليل تأثير جائحة كورونا على قيمة الوحدات الاقتصادية

١ . ٣ . ١ مقياس توبينز كيو لقياس قيمة المؤسسات

يتم استخدام مقياس توبينز كيو لقياس قيمة المؤسسات، والجدول (١) يوضح تأثير جائحة كورونا على قيمة المؤسسات.

١ . جدول (١)

٢ . مقياس توبنز كيو Tobin's Q

المصرف	السنة	القيمة السوقية	عدد الاسهم	القيمة السوقية الكلية	مجموع الالتزامات	مجموع الاصول	قيمة
الاستثمار	2019	0.27	250000000000	67500000000	269203027799	529829506291	63
	2020	0.23	250000000000	57500000000	306205725642	571480175360	63
بغداد	2019	0.3	300000000000	90000000000	859102781000	1132744205000	83
	2020	0.41	300000000000	123000000000	1141092385000	1419528227000	89
سومر	2019	0.51	250000000000	127500000000	80919690000	350387452000	59
	2020	0.4	250000000000	100000000000	70239325000	333165030000	51
التنمية الدولي	2019	0.81	250000000000	202500000000	499117086000	768378726000	91
	2020	0.81	250000000000	202500000000	787250695000	1069745295000	92



52	604313972000	300842295000	175000000000	2500000000000	0.07	2019	المتحد
59	699274183000	395456624000	200000000000	2500000000000	0.08	2020	للاستثمار
آخر سعر اغلاق ٠.٢٥ كان في العام ٢٠١٧							دجلة والفرات

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج Excel

٣. ٣. ٢ عرض وتحليل نتائج الاستبانة

سيتم عرض وتحليل نتائج البحث (تأثير التدقيق الداخلي في ظل جائحة كورونا على قيمة الوحدات الاقتصادية) وبحسب احصائيات المصارف فقد بلغ حجم مجتمع البحث (١٠٠) فرداً ، وقد تم استخدام أنموذج دي موركان العالمي في تحديد حجم العينة في هذا المجتمع، وكما موضح في الجدول (٢). والجدول (٣) يبين تفاصيل توزيع الاستبانة.

جدول (٢)

تحديد حجم العينة

N	S	N	S	N	S	N	S	N	S
١٠	١٠	١٠٠	٨٠	٢٨٠	١٦٢	٨٠٠	٢٦٠	٢٨٠٠	٣٣٨

" N " is population size Note

" s " is sample size

جدول (٣)

عدد الاستثمارات التي تم الاجابة عليها واستلامها ونسبة استردادها

العينة	الاستثمارات التي تم توزيعها	الاستثمارات التي تم استلامها	نسبة استرداد الاستثمارات %
عينة البحث	٨٠	٧٨	%٩٧

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على أنموذج دي موركان العالمي (D.Morgan)

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) في الاجابة على الاستبانة من قبل عينة البحث كما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)

وزن مقياس ليكرت الخماسي Likert Scale المعتمد في البحث

الاجابة	طول الفئة
لا اوافق بشدة	١-١.٨٠
لا اوافق	١.٨١-٢.٦٠



محاييد	٣.٤٠-٢.٦١
اوافق	٤.٢٠-٣.٤١
اوافق بشدة	٥-٤.٢٠

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد مقياس ليكرت الخماسي
وكان تسلسل الإجابات في أستمارة الاستبانة ، كما موضح في الجدول (٥)
جدول (٥)

ترتيب الاجابات في الاستبانة

اوافق بشدة	اوافق	محاييد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد مقياس ليكرت الخماسي

١- الصدق والثبات

يعد الصدق والثبات من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس ، كما موضح في
الجدول (٦):

جدول (٦)

معامل الفا والتجزئة النصفية لكل محور

البعد	اسم المحور	عدد قيم الفا	التجزئة النصفية
	الفقرات		معامل ارتباط بيرسون
الاول	التدقيق الداخلي	١٥	٠.٨١
الثاني	قيمة الوحدات الاقتصادية في ظل جائحة كورونا	١٥	٠.٨٩
	المقياس ككل	٣٠	٠.٩٣
			معادلة سبيرمان براون التصحيحية
			٠.٧٩
			٠.٦٣
			٠.٨٢
			٠.٧١
			٠.٨٣

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج Spss v 25

٢- الوصف الاحصائي لمتغيرات البحث:

اولاً: عرض وتفسير نتائج الابعاد:

عرض نتائج المحاور: الجدول (٧) يوضح نتائج الابعاد:

جدول (٧)

نتائج الابعاد

معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٩.٠	مرتفع	١	٨٤.٠	٠.٣٨	٤.٢٠	التدقيق الداخلي
١٠.٥	مرتفع	٣	٨١.٨	٠.٤٣	٤.٠٩	قيمة الوحدات الاقتصادية في ظل جائحة كورونا

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج Spss v 25

اولاً: تفسير اجابات العينة على اساس كل بعد: لمعرفة اجابات العينة حول الفقرات في كل بعد

سنستخدم النسب

والتكرارات والايوساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية اما قيمة الوسط الفرضي يحسب بالطريقة التالية:

الوسط الفرضي = مجموع بدائل المقياس / عدد البدائل

$$\text{الوسط الفرضي} = \frac{(5+4+3+2+1)}{5} = 3$$

أ: محور التدقيق الداخلي: ويوضح الجدول (٨) ان اجابات افراد عينة البحث حول هذا البعد متجانسة:

جدول (٨)

وصف عام لفقرات محور التدقيق الداخلي

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	ت
١	٠.٥١	٤.٧١	تعد وظيفة التدقيق الداخلي من اهم الوظائف في الوحدات الاقتصادية	١
١٣	٠.٦٩	٤.١٠	يتمتع التدقيق الداخلي في الوحدات الاقتصادية بالاستقلالية والكفاءة والنزاهة	٢
٧	٠.٦٧	٤.١٩	يقوم التدقيق الداخلي مع لجان التدقيق بدعم الحوكمة في الوحدات الاقتصادية	٣
٥	٠.٧٤	٤.٢٨	يقوم التدقيق الداخلي بإعداد تقارير دورية مفصلة وترفع إلى لجنة التدقيق	٤
٦	٠.٨٧	٤.١٩	يقوم التدقيق الداخلي بفحص وتقييم مدى كفاية وفاعلية أنظمة الرقابة الداخلية	٥
١٢	٠.٧٣	٤.١٣	يقوم التدقيق الداخلي بتحديث السياسات والاجراءات والتعليمات فيما يخص	٦



			عمله بصورة دورية	
١٥	١.١٧	٣.٦٨	يؤثر فصل ادارة التدقيق الداخلي عن باقي الادارات في الوحدات الاقتصادية بصورة سلبية	٧
١١	٠.٦٢	٤.١٤	تؤثر محددات التدقيق الداخلي في كفاءة وفاعلية ادارة التدقيق الداخلي	٨
٢	٠.٦٥	٤.٣٧	ينبغي على التدقيق الداخلي الالتزام بمعايير التدقيق الدولية والصادرة من معهد المدققين الداخليين (IIA)	٩
٤	٠.٥٤	٤.٢٩	يؤدي التزام التدقيق الداخلي بالتعليمات والاجراءات الصادرة من المنظمات المهنية المختصة الى تنظيم عمله	١٠
٨	٠.٥٨	٤.١٩	يساعد التدقيق الداخلي في تحديد مدى الامتثال للأنظمة والقوانين والاجراءات والسياسات في الوحدات	١١
٩	٠.٧٣	٤.١٧	يساعد التدقيق الداخلي كافة المستويات الادارية بتنفيذ مسؤولياتهم وتحليل نتائج الاعمال بشفافية دون تحيز	١٢
١٤	٠.٧٧	٤.٠٣	يسهم التدقيق الداخلي في تحقيق اهداف الوحدات الاقتصادية وتحسين فاعليتها وكفاءتها	١٣
١٠	٠.٦٩	٤.١٥	يصادق التدقيق الداخلي على القوائم المالية والافصاحات الاخرى والاشراف على تنفيذ خطة الموازنة	١٤
٣	٠.٦٢	٤.٣٥	تؤثر الخبرات والشهادات المهنية للمدققين الداخليين في تقييم ومراقبة الاداء في الوحدات الاقتصادية	١٥
	٠.٣٨	٤.٢٠	الوسط الحسابي العام	

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج Spss v 25

ب: محور قيمة الوحدات الاقتصادية في ظل الجائحة: يوضح الجدول (٩) ان اجابات افراد العينة حول هذا البعد متجانسة:

جدول (٩)

وصف عام لفقرات محور قيمة الوحدات الاقتصادية في ظل الجائحة

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يُعد الهدف الرئيسي للمصارف ازدهار وتعزيز قيمة المساهمين والمستثمرين لزيادة قيمتها خلال الجائحة	٤.٢٩	٠.٧٧	١
٢	ادت الجائحة الى زيادة الطلب على طرق الدفع المبتكرة المقدمة من قبل المصارف مما أثر على قيمتها	٤.٢٢	٠.٦٠	٣
٣	ادى استخدام الوسائل التكنولوجية الى زيادة قيمة المصارف وتحسين الخدمات المقدمة اثناء الجائحة	٤.٠٤	٠.٧١	١٠
٤	زيادة قيمة المصارف اثناء الجائحة بسبب الوسائل التكنولوجية المستخدمة اصبحت اكثر موثوقية	٤.٢٤	٠.٦٩	٢
٥	ان اقامة دورات عبر الوسائل التكنولوجية باستخدام قنوات رقمية للمصارف اثناء الجائحة زادت من قيمتها	٤.٠٣	٠.٦٠	١٣
٦	تعد القيمة العالية للمصارف عنصر جذب للمستثمرين وتنعكس في سعر السهم وتحقيق الارباح خلال الجائحة	٤.٠٩	٠.٧١	٩
٧	اثناء الجائحة يهتم المستثمرون في المصارف التي لديها افاق ووعود وظيفية مؤاتية احدها الاداء المالي	٤.٠٣	٠.٦٢	١٢
٨	تعمل المصارف اثناء الجائحة على زيادة حصتها السوقية وتقديم خدمات جديدة للزبائن لزيادة قيمتها	٤.٠٠	٠.٦٢	١٤
٩	تعمل المصارف اثناء الجائحة على زيادة قيمتها وخلق فرص لجذب الاستثمار لتحقيق عوائد مالية	٤.١٠	٠.٦٢	٦
١٠	تعمل المصارف اثناء الجائحة على رفع مستوى السيولة لزيادة ثقة المستثمرين للاستثمار وزيادة قيمتها	٤.٠٦	٠.٧١	٨



١١	٠.٦٣	٤.٠٤	تتأثر قيمة المصارف بالمخاطر وعدم اليقين وكيف تؤثر عوامل الخطر على الاداء المالي اثناء الجائحة	١١
٤	٠.٦٥	٤.١٥	تعمل المصارف على تحسين سمعتها من خلال تحسين الأداء المالي اثناء الجائحة لزيادة قيمتها	١٢
٥	٠.٧١	٤.١٠	اثر الجائحة على الاداء المالي للمصارف بسبب انهيار سوق الاسهم وانخفاض العوائد مما أثر على قيمتها	١٣
٧	٠.٨٠	٤.٠٦	ادت الجائحة الى انخفاض القيمة السوقية لاصول لبعض المصارف مما أثر على قيمتها	١٤
١٥	٠.٨٣	٣.٨٢	ادت الجائحة الى زيادة الهجمات الالكترونية على المصارف واستقرارها المالي وهذا أثر على قيمتها	١٥
	٠.٤٣	٤.٠٩	الوسط الحسابي العام	

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v25

ثانياً: اختبار فرضيات البحث

١- وصف واختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات البحث

سيتم اختبار التوزيع الطبيعي لكل متغير بواسطة اختبار Kolmogorov-Smirnov Z حيث سنختبر الفرضيات العامة التالية: فرضية العدم: بيانات متغير معين تتوزع توزيع طبيعي.

فرضية البديلة: بيانات متغير معين لا تتوزع توزيع طبيعي.

حيث نلاحظ في جدول (٩) بان جميع قيم المعنوية لاختبار Kolmogorov-Smirnov Z هي اكبر

من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني بان بيانات الابعاد تتوزع توزيع طبيعي: جدول (٩)

وصف واختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات بحث

متغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Kolmogorov-Smirnov Z	p-value	قرار
التدقيق الداخلي	٤.٢٠	٠.٣٨	١.١٤٨	٠.١٤٣	تتوزع توزيع طبيعي
قيمة الوحدات الاقتصادية في ظل الجائحة	٤.٠٩	٠.٤٣	٠.٩٩٩	٠.٢٧١	تتوزع توزيع طبيعي

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Spss v25

٢- اختبار فرضيات الارتباط:

أ- اختبار الفرضية الرئيسية الاولى ومفادها (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي و قيمة الوحدات الاقتصادية في ظل جائحة كورونا) والجدول (١٠) يوضح نتائج الاختبار:

جدول (١٠)

معامل الارتباط واختبار t لمعامل الارتباط بين التدقيق الداخلي و قيمة الوحدات الاقتصادية في ظل الجائحة

قيمة معامل ارتباط r	t test	درجة الحرية	قيمة t الجدولية بمستوى (%٥)	الدلالة
٠.٥٢	٥.٣١	٧٧	١.٩٩	وجود ارتباط

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Spss v25

لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية والقائلة: (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين التدقيق الداخلي و قيمة الوحدات الاقتصادية في ظل جائحة كورونا). والجدول (١١) يوضح نتائج الاختبار:

جدول (١١)

نتائج الانحدار الخطي البسيط في تأثير التدقيق الداخلي على قيمة الوحدات الاقتصادية في ظل الجائحة

متغير مستقل	متغير معتمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة t لاختبار معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	قيمة F المحسوبة	دلالة
التدقيق الداخلي	قيمة الوحدات الاقتصادية في ظل جائحة كورونا	١.٦٢	٠.٥٩	٥.٣٠	٠.٢٧	٢٨.١٣	وجود تأثير

قيمة F جدولية بمستوى دل ٥% ودرجة حرية (٧٦،١) = ٣.٩٦

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Spss v25

لاختبار الفرضية الرئيسية الثالثة ومفادها (وجود تأثير للتدقيق الداخلي في ظل جائحة كورونا على قيمة الوحدات الاقتصادية) والجدول (١٢) يوضح نتائج الاختبار:

جدول (١٢)

نتائج تحليل مسار

متغير مستقل	متغير وسيط	متغير تابع
تدقيق داخلي	قيمة الوحدات الاقتصادية في ظل جائحة كورونا	٠.٠٦٦٧ تأثير مباشر
		تأثير غير مباشرة
		٠.٣٦٣٨ قيمة الوحدات الاقتصادية
		٠.٤٣٠٥ مجموع كلي
		٠.٥٤ R^2
		٨٩.٧٤ f-test
		٠.٠٠٠ p-value

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Spss v25

من خلال الجدول (١٧) نلاحظ بان قيمة الوحدات الاقتصادية قد أثر وجودها في تأثير التدقيق الداخلي وبهذه النتيجة قد تم اثبات الفرضية القائلة: وجود تأثير للتدقيق الداخلي في ظل جائحة كورونا على قيمة الوحدات الاقتصادية.

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

١. اظهر تحليل نتائج الاستبانة ان التدقيق الداخلي يسهم في تحقيق اهداف الوحدات الاقتصادية وتحسين فاعليتها وكفاءتها وأدارة المخاطر والرقابة وعمليات الحوكمة
٢. الشهادات المهنية والخبرات التي يمتلكها المدقق الداخلي تؤثر في تقييم نظام الرقابة الداخلية ومراقبة الاداء وعمليات الحوكمة وأدارة المخاطر المصرفية ومدى ملائمة وموثوقية مصادر المعلومات الأخرى في المصارف ، كونهم اكثر مرونة وإبداعاً في إجراء عمليات التدقيق والمحافظة على مستوى مناسب من الشك المهني والتوثيق بعناية.

٣. عدم قدرة المدققين الداخليين على اداء اعمالهم اليومية بسبب اجراءات التباعد الاجتماعي والحظر المفروض خلال جائحة كورونا مما سبب صعوبة وصول المدققين الى محلات عملهم .
 ٤. صعوبة حصول المدققين على ادلة الاثبات اثناء الجائحة ووجود حالات تأخير في الحصول على البيانات والمعلومات لاتمام عملهم كون عمليات التدقيق تعتمد وبشكل اساس على المستندات .
- التوصيات :
١. العمل على تعزيز موقع التدقيق الداخلي والحوكمة وتحليل تدابير الطوارئ المحتملة وانشاء محفزات واضحة ومراقبة وتحديث خطط الطوارئ باستمرار لتحقيق الاهداف المرسومة من قبل الادارات العليا.
 ٢. من الضروري ان يكون العاملين في التدقيق الداخلي وأدارة المخاطر المصرفية من الحاصلين على شهادات متخصصة ،واقامة لقاءات وندوات ودورات تدريبية وورش عمل للعاملين لزيادة خبراتهم وكفاءتهم في اداء اعمالهم.
 ٣. على الوحدات الاقتصادية اتخاذ اجراءات تسهل قيام المدققين الداخليين في اداء اعمالهم من خلال تفعيل نظام التدقيق عن بعد وتوفير البنية التحتية اللازمة لذلك مثل الحاسابات والبرامج الخاصة لاجراء عملية التدقيق.
 ٤. تسهيل مهمة حصول المدققين الداخليين على المستندات في الوقت الملائم من دون تأخير حتى لا تفقد هذه المستندات مصداقيتها وموثوقيتها وذلك من خلال توفير بنية تحتية خاصة في حفظ المستندات وارشفتها.

المصادر والمراجع

المصادر العربية

١. علاوي ، حيدر مهدي(٢٠٢١) ، " تأثير تبني معايير التدقيق الداخلي الدولية في إدارة المخاطر المصرفية وانعكاسه على قيمة المصارف التجارية العراقية"، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد.
٢. فاطمة الزهراء ، فضيل، و بوحوص ، بو شيخي، (٢٠١٧) ، " مساهمة التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات في المؤسسة" دراسة حالة مؤسسة الديوان الوطني للسقي وصرف المياه ONID ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر.



Foreign references

١. Adios-Moses, M. (2021). The impacts of COVID-19 on audit practices. A Senior Thesis Submitted to the Eastern Michigan University Honors College
٢. Alajlani, S. E., & Posecion, O. T. (2018). Measuring Market Valuation of Amman Stock Exchange Industrial Sectors: Tobin's Q Ratio as Investors' Market Performance Indicator. Research Journal of Finance and Accounting, vol (9), No ((6), Pp (77-84
٣. Al-Malaki, Mona, (2021) Significance of Identifying Internal and External Public Financial Auditing Limitations and Objectives in Improving Public Finance Management, CAO's Deputy-Chairman
٤. CIIA, (2020), Definition of internal auditing, Chartered Institute of Internal Auditors
٥. Dong, Y. (2021). The Impact of the COVID-19 Pandemic on the Banking Sector: Evidence from China and the US
٦. IACOP, P. (2020). The impact of COVID-19 on the role and activities of internal audit. Retrieved November, 12, 2021
٧. Krüger, U., Roling, C., Silbermann, L., & Wong, L. H. (2022). Banks' strategic interaction, adverse price dynamics and systemic liquidity risk
٨. Sari, I. A. G. D. M., & Sedana, I. B. P. (2020). Profitability and liquidity on firm value and capital structure as intervening variable. International research (journal of management, IT and Social Sciences, vol (7), No (1), Pp (116-127
٩. SOP Remote Audit Standard Operating Procedure, CERT Remote Audit (10) 2021